رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

830 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ العلامة حافظ حكمي رحمه الله تعالى كلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاذ والفناء - 00:00:02

لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر تلقى فيه سبعة ابحر والخلق تكتبه بكل انت وليس منه فاني قال الله تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:00:22

وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول الله تعالى مخبرا عن عظمته وكبريائه وجلاله واسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:00:43

وكلماته التامة التي لا يحيط بها احد ولا اطلاع لبشر على كنهها واحصائها كما قال سيد البشر وخاتم الرسل لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله - 00:01:06

اي ولو ان جميع اشجار الارض جعلت اقلاما وجعل البحر مدادا وامده سبعة ابحر معه فكتبت بها كلمات الله تعالى الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الاقلام ونفد ماء البحر ولو جاء امثالها مددا - 00:01:32

وانما ذكرت السبعة على وجه المبالغة ولم يرد الحصر ولا ان ثمة ولا ان ثمة سبعة ابحر موجودة محيطة بالعالم كما يقوله من تلقاه من الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب - 00:01:53

بل كما قال تعالى في الايات الاخرى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله فليس المراد بقوله بمثل لعلها بالاية - 00:02:09

هذا نقل يمكن يرجع الى الاصل ابن كثير. نعم فليس المراد بقوله بمثله اخر فقط بل بمثله ثم بمثله ثم بمثله. ثم هلم جرا لانه لا حصر لايات الله وكلماته - 00:02:25

قال الحسن البصري لو جعل شجر الارض اقلاما وجعل البحر مدادا وقال الله تعالى ان من امري كذا ومن امري كذا لنفد ماء البحر وتكسر الاقلام قال قتادة قال المشركون انما هذا كلام يوشك ان ينفد. فقال الله تعالى ولو ان ما في الارض - 00:02:43

ومن شجرة اقلام اي لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر ما كانت لتنفد عجائب ربي وحكمته وخلقه وعلمه. وقال الربيع بن انس رحمه الله ان مثل علم العباد كلهم في علم الله كقطرة من ماء البحور كلها - 00:03:05

وقد انزل الله ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية. يقول لو كان البحر مدادا لكلمات الله ولا الاشجار كلها اقلاما لانكسرت الاقلام وفني ماء البحر وبقيت كلمات الله قائمة لا يفنيها شيء. لان احدا - 00:03:25

لا يستطيع ان يقدره قدره ولا يثني عليه كما ينبغي حتى يكون هو الذي يثني على نفسه. ان ربنا كما يقول وفوق ما نقول قال وقد روي ان هذه الاية نزلت جوابا لليهود. قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى حدثني محمد بن ابي محمد عن - 00:03:45

سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان احبار يهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يا محمد ارأيت قولك وما اوتيتم من العلم الا قليلا؟ ايانا تريد ام قومك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:05

كلاكما قالوا الست تتلوا فيما جاءك انا قد اوتينا التوراة فيها تبيان لكل شيء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها في علم الله قليل وعندكم من ذلك ما يكفيكم. وانزل الله فيما سألوه عنه من ذلك. ولو ان ما في الارض - 00:04:25

من شجرة اقلام الاية. وهكذا روي عن عكرمة وعطاء وعطاء ابن يسار. وهذا يقتضي ان هذه الاية مدنية لا والمشهور انها مكية والله اعلم وقوله ان الله عزيز حكيم اي عزيز قد عز كل شيء وقهره وغلبه. فلا مانع لما اراد ولا مخالف لامره ولا معقب لحكمه - 00:04:45

حكيم في خلقه وامره واقواله وافعاله وشرعه وجميع شؤونه انتهى. اي كلام ابن كثير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:05:10

وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:05:30

اما بعد فان هذا البحث الذي ذكره رحمه الله تعالى متعلق بالايمان بصفة الكلام لله سبحانه وتعالى فان من الايمان بهذه الصفة العظيمة لله جل وعلا ان نؤمن بالصفات التي - 00:05:50

تتعلق بهذه الصفة فصفة الكلام لها صفات وامور اخبر بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امورا اخبر بها جاءت في كتاب الله وايضا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام تتعلق - 00:06:11

بهذه الصفة وهي كلها تتعلق بعظمة هذه الصفة الدالة على عظمة المتصف بها جل في علاه وان احدا لا يحصي ثناء عليه سبحانه وتعالى بل هو في صفاته و نعوته وكماله جل في علاه كما اثنى على نفسه - 00:06:33

وصفة الكلام لله سبحانه وتعالى كما تقدم صفة حقيقية ثابتة لله عز وجل بالدلائل الكثيرة والبراهين المتنوعة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومما يجب الايمان به تجاه هذه الصفة - 00:07:01

ان كلمات آآ كلمات ان كلمات الله سبحانه وتعالى تجلوا عن الاحصاء. ان يحصيها احد او ان يحيط بكنية وكيفيتها احد وايضا تجلوا عن الفناء والنفاد وهذه المعاني في حول صفة الكلام يجب الايمان بها - 00:07:24

يجب الايمان بها وهو من الايمان بعظمة صفات الله سبحانه وتعالى وكمالها قال الله عز وجل في شأن كلماته قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد - 00:07:57

كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. وقال ولو ان ما في الارض من شجر من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة وابحر مما نفدت كلمات الله وذكر العدد سبعة هنا - 00:08:17

المراد به التكثير والمبالغة لا الحصر كما نبه على ذلك الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ليس المراد الحصر وانما السبعة عند العرب وما تظعف منها السبع السبعين والسبع مئة - 00:08:34

يستخدم تستخدم هذه الارقام للتكفير تستخدم للتكثير والمبالغة لا للحصر لا للحصر في العدد المعين المذكور والمقصد ان آآ كلمات الله سبحانه وتعالى لا تبيد ولا تنفد فلو قدر كما - 00:08:53

في هذه الاية الكريمة لو ان ما في الارض من شجر من شجرة اقلام يعني جميع اشجار الارض تتحول الى اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر الى ما لا نهاية - 00:09:20

ما نفذت كلمات الله لان سبعة ابحر ليس المراد الحصر بهذا العدد ما نفدت كلمات الله يعني تنفد البحار وتتكسر الاقلام وتفنى وكلمات الله سبحانه وتعالى اه لا تنفد هذه مخلوقات - 00:09:39

هذه مخلوقات تنفد اما كلام الله سبحانه وتعالى لا ينفد فلو قدر ان الاشجار تحولت الى اقلام والبحار تحولت الى مداد كلما انتهى بحر امد باخر لا والله يأمر من امره بكذا وبكذا يأمر سبحانه وتعالى من امره والاقلام تكتب والبحار - 00:10:01

تنقص لنفدة الابحار البحار تكسرت الاقلام وفنيت وكلمات الله سبحانه وتعالى لا تنفد فهذا من الايمان هذه الصفة وما نقله الامام ابن كثير رحمه الله تعالى عن ائمة السلف رحمهم الله - 00:10:31

الله تعالى الحسن وقتادة وغيرهم هو في هذا المعنى في بيان عظمة هذه الصفة لله جل في علاه نعم وانجويرية رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة - 00:10:52
فقال ما زلتي على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد - 00:11:14
كلماته رواه مسلم والاربعة. نعم هذا ذكر يقال في الصباح من جملة اذكار الصباح علمه النبي عليه الصلاة والسلام جويرية رضي الله عنها بعد رجع اليها وهي باقية في اه مصلاها الى الضحى - 00:11:34
وهذا يؤخذ منه ان للمرأة يشرع لها في بيتها اذا صلت الفجر ان تبقى في مصلاها. ان تبقى في مصلاها الى الى الضحى او الى ما تيسر لها من الوقت تذكر الله سبحانه وتعالى - 00:11:58
ولها من الثواب اذا جلست الى الشروق ما للرجل اذا جلس في المسجد في ما جاء في حديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. كن يجلسن كنا يجلسن النساء الاول في - 00:12:17
اما فكانت جالسة رضي الله عنها وارضاها تذكر الله عز وجل وهي جالسة وخرج النبي من عندها لحاجة ورجع وهي على جلستها فقال ما زلتي على الحال التي فارقتك عليه - 00:12:37
قالت نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت من منذ اليوم لوزنتهن. لما قال لها عليه الصلاة والسلام هذا القول لقد قلت بعدك اربع كلمات لم يرد - 00:12:57
عليه الصلاة والسلام ان يزهدها في هذا الجلوس او في آآ هذا الذكر الذي وانما ارشدها الى هذا الذكر المضعف مع الاذكار التي تذكر الله سبحانه وتعالى وهذه اه اه كلمات - 00:13:19
تقال ثلاث مرات لا تأخذ وقتا لان المراد ان يقتصر عليها بل آآ يجلس وجاء في صحيح مسلم من حديث نبينا عليه الصلاة والسلام من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس - 00:13:40
في مصلاه الى طلوع الشمس صلوات الله وسلامه بركاته عليه. اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يدلها على هذا الذكر العظيم والعلماء رحمهم الله تعالى يسمونه وامثاله يسمونه الذكر المضعف - 00:14:00
الذكر المضعف. كلماته قليلة وثوابه مضاعف. ثوابه عظيم عند الله سبحانه وتعالى يسمى الذكر المضعف. وابن القيم له كلام آآ اه كلام جميل حول الذكر المظعف اما نسيت فهو في كتابه المنار المنير. في كتابه رحمه الله تعالى المنار - 00:14:20
منير. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما كنت منذ اليوم لوزنتهن هذا دليل على ان هذا الذكر مضاعف ان الذكر مظعف ودليل على ايظا التفاظل بين الاذكار مثل ما جاء في الاستغفار سيد الاستغفار اي الافظل - 00:14:45
فيه هو المقدم فالاذكار متفاضلة متفاضلة والتفاضل الذي في الاذكار بحسب ما فيها من المعاني من التعظيم لله والذل والخضوع التوسل الانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى اه ذكره ومناجاته سبحانه وتعالى. قال لقد - 00:15:11
كنت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة ومداد كلماته ومداد كلماته هنا آآ ذكر عليه الصلاة والسلام هذه الامور عدد عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة - 00:15:36
عرشه ومداد كلماته تظعيفا تظعيفا هذا الذكر بهذه الالفاظ التي اتبع بها تضعيفا لهذا الذكر الذي هو تسبيح الله سبحان الله سبحان الله تسبيحا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. قوله هنا - 00:16:06
قوله هنا ومداد كلماته ومداد كلماته يفسره ما تقدم في الايات وشروحات اهل العلم لها مداد كلماته مداد كلماته لان المذكورات هنا المذكورات هنا كلها للتضعيف والكثرة بما لا حد له ولا حصر - 00:16:31
ومن ذلك مداد الكلمات وعرفنا ان مداد كلمات الله سبحانه وتعالى لو قدر ان البحار تحولت الى آآ آآ حبرا يكتب به والاشجار تحولت الى اقلاما الى اقلام يكتب بها - 00:16:56
وكتب بها لنافذت هذه الاشياء وما آآ نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى وهذا يبين لك عظم التظعيف الذي في قوله مداد كلماته عظم التضعيف في في قوله آآ مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته. نعم - 00:17:16

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن جبار ولا متكبر - 00:17:42

والاحاديث في الباب كثيرة نعم المعروف في لفظ الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نعم والمقصود ان كلمات الله باقية لا تنفذ ابدا تامة لا تنقص ابدا. وذلك لان كلامه وصفته وليس من صفاته شيء - 00:18:01

ينفذ نعم يعني قوله كلمات الله اه باقية لا تنفذ المقصود مما تقدم ومن ذلك قوله مداد كلماته وقوله كلمات الله التامة هذا من المعاني التي تستفاد منه ان كلمات الله عز وجل لا تنفد ابدا نعم - 00:18:22

ولذا اخبرنا تعالى ان جميع اشجار الارض لو كانت اقلاما والبحار اضعافها مدادا يكتب بها كلمات لنفدت كلها وكلماتها باقية لا تنفد. وذلك لان الاشجار والبحار مخلوقة والمخلوقات من لازمها - 00:18:47

والفناء وكلمات الله صفته وليس من صفاته شيء يفنى. نعم هذا كلام عظيم جدا يعني هذا التعليل عظيم في في معنى ما سبق لان الاشجار والبحار مخلوقة والمخلوقات من لازمها النفاد والفناء - 00:19:07

وكلمات الله صفة وليس من صفاته شيء يفنى. نعم. بل هو الباقي باسمائه وصفاته ازلا وابدا. كل شيء هالك الا وجهه الحكم واليه ترجعون. نعم احسن الله اليكم يا شيخ - 00:19:27

العبارة هذه قلقة العبارة ايش؟ تستقيم هذه العبارة اقرأها وذلك لان كلامه وصفته لا لا وذلك لان كلامه من صفته وذلك لان كلامه من صفته وليس من صفاته شيء هل احد معه نسخة اخرى - 00:19:45

لعل الاسفل يفسرها كلامه. نعم. وكلمات الله صفته. وكلمات الله صفته هي اما وذلك لان كلمة كلامه صفته الواو الزائدة او ان كلامه من صفته ان هذا او هذا اما الواو هذه لا تستطيع اما انها لان كلامه صفته وليس من صفاته شيء ينفد - 00:20:08

او وذلك لان كلامه من صفاته او من صفته والبحار اضعافها هو البحار اضعفها وآآ نعم آآ ولذا اخبرنا تعالى ان جميع اشجار الارض لو كانت اقلاما والبحار آآ اضعافها - 00:20:33

لعلها ايضا هنا حرف نعم يحتاج الى مراجعة نعم. الاخ آآ احد معه نسخة اخرى نعم مثل ما عندنا نعم قال رحمه الله تعالى والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق - 00:20:56

ابي مفترى والقول الذي نعتقده وندين الله به في شأن كتابه المفصل بسكون اللام للروي. وهو القرآن وصفه الله تعالى بذلك فقال كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال تعالى كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا - 00:21:22

وقال تعالى افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. وغير ذلك من الايات بانه كلامه حقيقة حروفه ومعانيه. ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. قال الله تعالى وان - 00:21:43

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذون وهذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل - 00:22:03

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه. يعني القرآن رواه ابو داوود والحاكم وصححه - 00:22:21

نعم يا قول الشيخ رحمة الله عليه اه والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل القول اي الذي نعتقده وندينه ندين الله سبحانه وتعالى به في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل يعني - 00:22:36

الذي نعتقده في في القرآن المقصود بقوله في كتاب المفصل للقرآن الذي نعتقد ونقول في القرآن انه كتاب منزل من الله سبحانه وتعالى على رسوله ليس بمخلوق. فعقيدتنا خلاصة - 00:23:00

هذين البيتين ان عقيدتنا في القرآن انه كلام الله منزل غير مخلوق. انه كلام الله منزل غير مخلوق وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - 00:23:20

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين فمن من من رب العالمين اي منه بدأ هو الذي تكلم به. سبحانه وتعالى تكلم به جل في علاه

وسمعه جبريل المنح - 00:23:41
ونزل به الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فهذا الذي نعتقده في القرآن اياته وحروفه ومعانيه انه كلام الله غير مخلوق ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف بل القرآن بحروفه ومعانيه هو كلام الله سبحانه - 00:23:57
على منزل من الله تنزيل من تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن - 00:24:26
مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذي وقال حديث تنحسر غريب يعني هذا في اسناده اه في اسناده مقال لكن - 00:24:45
المعنى هذا عظيم ومأثور عن بعض السلف فظل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه يعني من اراد ان ان يعرف فضل القرآن على سائر الكلام فهو كفضل المتكلم به. سبحانه وتعالى على خلقه - 00:25:03
جل في علاه وروى ابن خزيمة نعم عن نيار ابن مكرم الاسلمي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. خرج رسول الله صلى الله - 00:25:22
عليه وسلم فجعل يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلب انهم سيغلبون في بضع سنين. فقال رؤساء مكة مشركي مكة - 00:25:44
يا ابن ابي قحافة ابو بكر نعم هذا مما اتى به صاحبك؟ قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله. وذكر الحديث. نعم يعني اتى صاحبك يعني من عنده قال لا والله - 00:26:01
ولكنه كلام الله وقوله اي منزل من الله سبحانه وتعالى وحي منزل نعم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقبل المصحف ويقول كلام ربي كلام ربي. نعم هذا ينظر ايضا في آآ في ثبوت - 00:26:19
تأنى ابن مسعود وجاء قريبا منه او نحوه عن عكرمة فايضا ينظر في ثبوته وفيما يعرف من هدي النبي عليه الصلاة والسلام في اه شأن المصحف لم ينقل اه عنه انه عليه الصلاة والسلام اه كان من هدي ان يقبله - 00:26:37
فانه كان من هديه ان ليقبله لم ينقل عنه في شيء من الاحاديث عنه صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا في سؤال اللجنة الدائمة للافتاء برئاسة الشيخ بن باز رحمة الله عليه - 00:27:05
عن حكم التقبيل؟ قال لا نعلم له اصلا في هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وآآ آآ هذا المنقول ينظر في آآ ثبوته عن ابن مسعود وكذلك ما ينقل عن - 00:27:21
عن عكرمة رضي الله عنه نعم وعن عمر رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله فظاعوه على مواظعه وقال خباب صاحب رسول الله على مواضعه يعني لا يحمل على غير معناه ولا على غير مدلوله - 00:27:41
نعم وقال خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقرب الى الله بما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه نعم. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه القرآن كلام الله. فمن رد شيئا فانما يرد على الله - 00:28:02
وعنه رضي الله عنه قال ان احسن الكلام كلام الله ويروى ذلك عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح في الصحيح. نعم. كان يقول ذلك في خطبة الجمعة اما بعد فان - 00:28:25
احسن الحديث نعم وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه ما احب ان يأتي علي يوم وليلة ولا انظر في كلام الله. يعني القراءة في المصحف. نعم يعني ما ما من هدي السلف رضي الله عنهم - 00:28:39
نادي الصحابة رضي الله عنهم الا يمر على المرء يوم وهو لا ينظر في كلام الله يرى انها من الخسارة العظيمة ان ان تطلع الشمس ثم تغرب وهو لم ينظر في كلام الله - 00:28:58
سبحانه وتعالى فهو من المهمات العظيمة في برنامج المسلم اليومي ان يكون له حظ من النظر في كلام الله سبحانه وتعالى قراءة وتدبرا ويعد خسارة عظيمة ان تطلع على المرء شمس يوم ثم تغرب ولم يكن - 00:29:12

له في ذلك اليوم نظر في كلام الله سبحانه وتعالى. والمقصود بالنظر في الكلام اي التلاوة والتدبر والتدبر. نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من كان يحب ان يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن. فان احب القرآن فهو يحب الله فانما القرآن كلام الله - 00:29:32

نعم هذا كلام عظيم يعني كلام عظيم ان لا حب القرآن من حب المتكلم به الله جل في علاه. ولهذا من كان يحب ان يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه عن - 00:29:57

ان ينظر مدى قربه من هذا الكتاب وعنايته به تدبره له هذا ميزان ميزان ودليل على المحبة لان المحبة لها علامات ودلائل ومن علامات المحبة حب كلام من يحب والنظر فيه وتأمله وتدبره - 00:30:13

فانما القرآن كلام الله نعم فهذه النصوص من الكتاب والسنة واجماع الامة على ان القرآن كلام الله تكلم به حقيقة وانه هو الذي قال تبارك وتعالى الف لام ميم الف لام ميم صاد الف لام راء الف لام ميم راء كاف ها يا عين صاد طه طاء سين - 00:30:43

طاء سين ميم حاء ميم عين سين قاف. وليس كلام الله المعاني دون الحروف ولا الحروف دون المعاني. بل حروفه ومعانيه عين كلام الله. نعم يعني القرآن كلام الله سبحانه وتعالى حروفه ومعانيه. ومن ذلك الحروف المقطعة في - 00:31:07

هو السور حميم اه ط سين ميم هذه الحروف اه ما في القرآن من ايات وسور كله كلام الله كله آآ كلام الله سبحانه وتعالى آآ الفاظه حروفه ومعانيه ويكتفى بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وتسديدا وان يصلح لنا شأننا كله وان - 00:31:27

لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب. نعم احسن الله اليكم يا شيخنا في صفحة ثلاث مئة وسبعة وعشرين. نعم هل هذه السقيمة العبارة؟ اي صفحة؟ يقول ثلاث مئة وسبعة وعشرين - 00:32:00

اقرأ قال فقال رؤساء مكة مشركي مكة من مكة الاولى زائدة يراجع المصدر قال وروى ابن خزيمة يعني فيها غالبا يكون فيها حرف فيها حرف يعني ناقصة ها ولا لو كانت موجودة؟ فقال رؤساء مكة - 00:32:18

لمشركي مكة او كذا يعني يحتاج مراجعة. لعلها محذوفة مكة اصلا زائلة هنا. هم. ولعل مكة زائدة هنا الاولى؟ ايه حتى اللي قبلها لكن لعله يراجع الاصل المنقول عنه اللي هو التوحيد لابن خزيمة - 00:32:47

وايضا كما في الهاوش مخرج في السنن فقال رؤساء مشركي مكة. يعني زائدة احسنت يعني شوف الطبعة هذي فيها على الصواب في الموظعين حتى الاول. الموظع الاول لان كلامه صفته - 00:33:06

في الموضع الاول لان كلامه صفته والموضع الاخر هذا ايضا فيه زيادة فيه زيادة نعم مكة قال فقال رؤساء مشركين مكة مكة الاولى زائدة نعم يقول ما المقصود بكلمات الله في حديث اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق. هل هي الشرعية او الكونية؟ الاظهر آآ والله تعالى اعلم انها - 00:33:31

وانه يأتي في بعظ الالفاظ للحديث التي لا يجاوزها بر ولا فاجر قال انما يكون في اه كلماته سبحانه وتعالى الكونية سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:57

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:34:16